

كيف حرمت أمبير هيرد جوني ديب من «أجوره العالية»؟



واشنطن - أ ف ب

تجاوزت قيمة ما تقاضاه الممثل جوني ديب عام 2017 عن أفلامه 30 مليون دولار، لكن النجم لم يوقع أي صفقة مع أيّ من استوديوهات هوليوود منذ المقال الذي نشرته زوجته السابقة أمبير هيرد واتهمتها فيه بأنه زوج عنيف، بحسب ما أفاد مدير أعماله الاثنين.

وأدلى جاك ويغهام الذي يتولى إدارة أعمال النجم منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016 بشهادته بواسطة الفيديو خلال إحدى جلسات محكمة قرب واشنطن تتولى منذ ثلاثة أسابيع النظر في نزاع قضائي بين الزوجين يحظى بتغطية إعلامية واسعة.

وكانت هيرد نشرت في كانون الأول/ديسمبر 2018 في خضمّ حركة «مي تو» مقالاً في صحيفة «واشنطن بوست» أكدت فيه أنها ضحية عنف أسري من دون أن تذكر جوني ديب بالاسم.

وما كان من ديب الذي ينفي أن يكون رفع يده يوماً على أية امرأة، إلا أن رفع دعوى تشهير عليها، متهماً إياها بتشويه سمعته وتدمير حياته المهنية، مطالباً بتعويض قدره 50 مليون دولار. وعمدت هيرد بدورها إلى رفع دعوى مضادة. مطالبة بتعويض قدره 100 مليون دولار.

وتتناسب هذه التعويضات الضخمة المطلوبة مع الأجور التي كان بطل «إدوارد سيسورهانديس» يتقاضاها عن أعماله. وبحسب وكيل أعماله، حصل الممثل على ثمانية ملايين دولار عن فيلم «سيتي لايز» وعشرة ملايين عن فيلم «مورد أون ذي أوريينت إكسبرس» و 13,5 مليوناً عن الجزء الثاني من «فانتاستيك بيسنس» عام 2017.

وأشار ويغهام إلى أن النجم أراد عام 2018 «أن يأخذ بعض الوقت لنفسه، فلم يشارك إلا في فيلمين مستقلين في الخريف هما «ذي بروفيسور» في مقابل 3,5 ملايين دولار و«ويتينغ فور ذي باربيرينز» الذي تقاضى عنه مليون «دولار».

لكنّ اتفاقاً أبرم على تولي ديب دور جاك سبارو في الجزء السادس من سلسلة أفلام «بايرتس أوف ذي كاريبيين» مقابل 22,5 مليون دولار.

واعتبر ويغهام أن اتهامات أمبير هيرد كانت «كارثية» بالنسبة لجوني ديب. وقال: «بعد المقال، أصبح من المستحيل الحصول على عقد مع أي استوديو».

أما في ما يتعلق بتصوير فيلم «ميناماتا» الذي كان عرضه مقررًا مطلع عام 2019، فقد «كان من الصعب الإبقاء عليه، إذ جرى تقليص الموازنة، ولا سيما أجر جوني»، الذي لم يحصل سوى على ثلاثة ملايين دولار «فقط».

وكان هذا الفيلم الأخير للنجم، إذ في عام 2019 اعتمدت ديزني «اتجهاً آخر» لسلسلة «بايرتس أوف ذي كاريبيين». «وقال مدير أعمال النجم إنه لم يتمكن رغم اتصالاته مع المنتجين من «إنقاذ هذا الدور المربح جداً».

ورداً على سؤال من فريق الدفاع عن هيرد، أقر بأن الاتفاق بدأ مهدداً منذ خريف 2018، أي قبل نشر الافتتاحية

وفي نيسان/أبريل 2018، اتهمت صحيفة «ذي صن» البريطانية جوني ديب بأنه «زوج عنيف». ورفع الممثل دعوى «قضائية ضد ناشريها خسرها بعد محاكمة أثّرت خلال جلساتها مسألة تعاطيه «المخدرات والكحول».